[illegible]

الشرط في حكم غير الاثبات   بعد البسملة وما بعدها فيه اشارة الى ان المضاف
اليه منوي معناه لا لفظه ولا يقال بعد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الخ وعليه
فبعد مبنية على الضم ويصح نصبها بلا تنوين على نية لفظ المضاف اليه كما بسطنا جميع
ذلك سابقا في الكلام على خطبة الشرح   وانما قدرنا الخ ذكرنا اعتبار رجوع اسم الاشارة
الى اقول فيرد عليه ان علة تقدير اقول ليس ما ذكره الشارح بقوله لان هذا الظرف الخ بل
علته ما اسلفناه في الكلام على خطبة الشرح والذي ذكره انما هو علة لذكر بعد عقب اقول
كما اشير عبارته كبيره حيث قال وانما قدرنا هكذا الخ ويمكن اعراب ذلك معمولا
مطلقا لا مفعولا به والمعنى وانما قدرنا ذلك التقدير المشتمل على ذكر بعد عقب اقول لانه
الخ فافهم   من متعلقات بكسر اللام اي معمولات   على الصحيح انما كان هذا
هو الصحيح للوجهين السابقين في خطبة الشرح   فالمنطق مبتدأ والجنان متعلق بمحذوف
حال منه على مذهب من يجيز مجيء الحال من المبتدأ كسيبويه كما اشار اليه الشارح بقوله بالنسبة
للجنان اي كائنا بالنسبة للجنان اي ملابسا للنسبة للجنان ولو قدر الشارح منسوبا بالجنان
لكان اقل كلفة وقوله نسبته مبتدأ ثاني خبره كالنحو اي كنسبة النحو كما قدر الشارح لتناسب
المشبه به والمشبه ويتعلق بها المضاف المقدر في قوله للسان ويحتمل انه يتعلق
بمحذوف واخبر تقديره منسوبا للسان والمعنى ان المنطق حالة كونه للجنان نسبته
كنسبة النحو حالة كونه منسوبا للسان ويرجح هذا اشتماله على تشاكل اجزاء العبارة
ويرجح ما قبله كونه اقل تقديرا فتامل   لان المنطق يطلق الخ اي فيكون
مشتركا بين ثلاث معان وهو على الاول والثالث مصدر ميمي وعلى الثاني اسم
مكان ومن الاول قولهم في تعريف الانسان حيوان ناطق اي مدرك ان عرف الكليات
اي كثيرا فقوله الكليات اي الكثيرة كذا قرره شيخنا الشارح اقول وهو قاصد لاخراج ان
ادراك غير الانسان من الحيوانات فلا يقال له منطق ونطق والا كان تعريف الانسان
غير مانع فلا ينبغي ما نقل عن الشارح انه ضرب بخطه في خط بعض النسخ على الكليات
ولو قال الشرح على الادراكات الكلي لكان انسب فاراد المعنى اعني المنطق   يبرز
ذلك اي يظهر ويدل عليه والاسناد مجاز من باب الاسناد الى الالة واسم الاشارة
يرجع الى الادراكات اما بمعناها المصدري او بمعنى المدركات على طريق الاستخدام
لان اسم الاشارة كالضمير   وهذا العلم هذا محط تعليل التسمية اي فلما
ارتباط بمعاني المنطق الثلاثة فلهذا سمي المنطق   به تقديم المجاور

الصحيح اي لكون ... مطلقا كذا في التمهيد ... عن منه ما قاله بعض ... تعقب لانه حيث الابتدا بالبسملة معها كان لتقييده ثم بعدها وجه ولا داعي لتقييد الشرط بذلك ١٥

الموانع

الموانع الثلاثة ليس للحصر اذ لغير المنطق من بقية الفنون دخل في النصب والتقوي
والقدرة المذكورة بل للاهتمام به لكونه ادخل من غيره فيما ذكر   تنصيب اي
تكلف وفي نسخة تقصيب اي توافق الصواب اقول النسخة الاولى ربما تلائم نفي
الطيب بالكثيرة اذ يتصير المعنى تتكثر الادراكات الكثيرة ولا يخفى ما فيه من التهافت
الا ان يراد الكثيرة النفع   وبه تكون القدرة اي التامة   على ادراك تلك العلوم
اي بالقيادات واراد بالعلوم ما عبر عنه فيما تقدم بالادراكات وانما غاير في التعبير
تفننا   بفتح الجيم اما بكسرها فجمع جنة بالفتح وهي البستان العظيم   اي
القلب يحصل مما ذكره ان الجنان يطلق على اللطيفة مجازا وان القلب تسمى روحا
ونفسا وقلبا حقيقة وعلى الذهن المتعلق بتلك اللطيفة مجازا وان القلب   التميز
يطلق على تلك اللطيفة وعلى متعلقها وهو الشكل الصنوبري الجثماني واستفاد
ان اطلاقه عليهما حقيقة   قال حجة الاسلام هو الامام ابو حامد محمد بن الطوسي
الغزالي حجة الاسلام وحجة الدين التي يتوصل بها الى دار السلام جامع
اشتات العلوم المبرز في المنطق منها والمفهوم بحر ليس للابحر ما عنده من الجواهر وجبر
سما على السما ولم تر السما مثل ما له من الزواهر قال الشاذلي رايت المصطفى صلى الله
عليه وسلم باهى عيسى وموسى بالغزالي وقال هل في امتكما مثله قالا لا وشهد له ابو
العباس المرسي بالصديقية العظمى ونقل اليافعي عن بعض الاولياء الاكابر والعلماء
الجامعين بين الباطن والظاهر انه لو كان نبي بعد النبي لكان الغزالي ومن حكمه العظيمة
جلاء القلب وابصاره يحصل بالذكر ولا يتمكن منه الا الذين اتقوا فالتقوى باب
الذكر والذكر باب الكشف والكشف باب الفوز الاكبر ومنها كن من شياطين الجن
في امان واحذر شياطين الانس فانهم اراحوا شياطين الجن من التعب في
الاغواء والاضلال ومنها الحسد نار محرقة من ابتلي به فهو في عذاب دائم
ولعذاب الاخرة اشق ولما دنت وفاته في جمادى الاخرة سنة خمس وخمسمائة
توضا وصلى وقال علي بالكفن فاخذه وقبله ووضعه على عينيه واستقبل [illegible]
[illegible] رضوان الله تعالى طيب الثنا اعلى منزلة من نجم السما كذا في حاشية شيخنا
العدوي في فصل المعرفات وانما قال حجة الاسلام ذلك لانه اثبت وفاقا
للحكماء ان من العالم قسما ثالثا ليس جوهرا جسمانيا ولا عرضا وسموه
جوهرا مجردا اي عن المادة التي تركب غيره منها وعن علائق المادة

Copyright © King Saud University